

# لَظِينِيَا

## طِفْلةٌ مِنْ رُومَا

مُنْذُ 2000 سَنَةٍ...







أطفال من الماضي



# لَمِينَا طِفْلَةٌ مِنْ رُومَا



مشروع : أنتس بوكس ، رسومات : إيلينورا برسوتي  
ترجمة : شهرزاد صغير

CHIHAB Kids



# هَآ نَحْنُ فِي رومَا !

2





مَرْحَبًا بِكُمْ فِي رُومَا ! فِي هَذِهِ  
الرَّحْلَةِ سَتَقُودُنَا لَفِينِيَا إِلَى  
شَوَارِعِ الْمَدِينَةِ لِتُقَدِّمَ لَنَا هَذِهِ  
الْإِمْبَرَاطُورِيَّةَ الضَّخْمَةَ.



عِنْدَ وِلَادَةِ رُومِيلُوسَ وَ شَقِيقِهِ التَّوَامِ رِيمُوسَ، تَمَّ التَّخْلِ  
عَنْهُمَا فِي نَهْرِ التَّيْبَرِ، وَ بَعْدَ نَجَاتِهِمَا أَرْضَعَتْهُمَا ذَاتِيَّةٌ، ثُمَّ  
أَوَاهُمَا أَحَدَ الرُّعَاةِ. عِنْدَمَا أَصْبَحَ رُومِيلُوسَ رَاشِدًا أَرَادَ أَنْ  
يُنْشِئَ مَدِينَةً فَأَخْتَارَ « بِلَاتِينَ ». لَكِنْ أَخَاهُ شَعَرَ  
بِالْغَيْرَةِ فَهَاجَمَهُ، فَقَتَلَ رِيمُوسَ عَلَى يَدَيْ أَخِيهِ،  
وَ حِينَئِذٍ صَارَ رُومِيلُوسَ مَلِكًا لِمَدِينَةِ رُومَا !

فِي الْقَرْنِ الثَّانِي، بَعْدَ الْمِيلَادِ، أَصْبَحَتْ رُومَا عَاصِمَةً  
لأكْبَرِ إِمْبَرَاطُورِيَّةٍ فِي التَّارِيخِ. عِنْدَ وَفَاةِ الْقَيْصَرِ  
تَرَايَانِ، كَانَتْ تَتَكَوَّنُ مِنْ 43 مَحَافِظَةً تَمْتَدُّ مِنْ  
اسْكُتْلَنْدَا الْحَالِيَّةِ إِلَى تُرْكِيَا... كَانَ عَدَدُ سُكَّانِ مَدِينَةِ  
رُومَا آنَذَاكَ يَفُوقُ الْمِليُونِ نَسَمَةً !





## الدَّرَاسَةُ وَ اللَّعِبُ فِي رُومَا

يَقْضِي الْأَطْفَالُ الرُّومَانُ مُعْظَمَ نَهَارِهِمْ خَارِجَ الْمَنْزِلِ ؛ عِنْدَمَا لَا يَذْهَبُونَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ فَإِنَّهُمْ يَتَسَلَّوْنَ بِاللَّعِبِ.



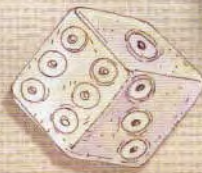
لَفَيْنِيَا مَوْلَعَةً بِاللَّعِبِ  
بِدُمَيْتِهَا الْمُرَوَّدَةِ بِمَفَاصِلَ عَلَى  
مُسْتَوَى الذَّرَاعَيْنِ وَ الرُّكْبَتَيْنِ.



لُعِبَ الْحِطُّ وَ الْمَهَارَةُ أَلْهُوَاتٌ شَعْبِيَّةٌ جِدًّا تُمَارَسُ  
فِي كُلِّ الْأَعْمَارِ، كَالنَّرْدِ وَ الدَّامَا وَ الْعُظَيْمَاتِ...  
فَمَثَلًا، لُعِبَةُ الْعُظَيْمَاتِ تَعْتَمِدُ عَلَى إِطْلَاقِ خَمْسَةِ  
مِنْهَا فِي الْهَوَاءِ وَ إِمْسَاكِ أَكْبَرِ قَدَرٍ عَلَى ظَهْرِ الْيَدِ.



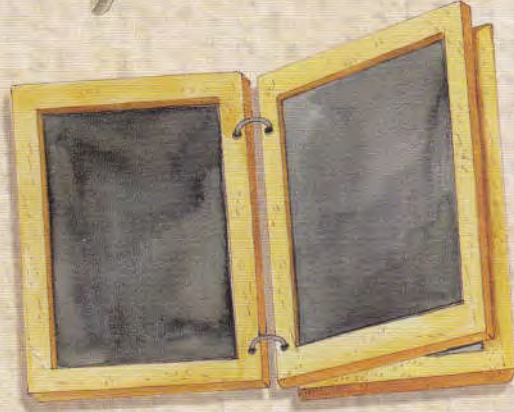
يُحِبُّ الْأَطْفَالُ كَثِيرًا اللَّعِبَ بِزَهْرِ  
النَّرْدِ وَ الْكَرَاتِ الْمَصْنُوعَةِ مِنْ  
الطِّينِ أَوْ الرُّجَاجِ.





لَا يَرْتَادُ الْمَدْرَسَةَ إِلَّا أَبْنَاءُ الْعَائِلَاتِ  
الْغَنِيِّ. يَقُومُ الْأُسْتَاذُ بِتَعْلِيمِهِمُ الْقِرَاءَةَ  
وَالْكِتَابَةَ وَالْحِسَابَ.

يُستَخدَمُ الْعَدَّادُ الرُّومَانِيُّ  
لِلْحِسَابِ، وَهُوَ عِبَارَةٌ عَنْ  
صَفِيحَةٍ مَعْدَنِيَّةٍ مَزُودَةٍ  
بِأَعْمَدَةٍ مِنَ الْكُرَيَّاتِ  
تُشِيرُ إِلَى الْوَحَدَاتِ  
وَالْعَشَرَاتِ وَالْمِائَاتِ.



يَتَعَلَّمُ التَّلَامِيذُ الْقِرَاءَةَ عَلَى أَلْوَاكِ خَشَبِيَّةٍ يُغْلَفُهَا الشَّمْعُ، حَيْثُ  
يَنْقُشُونَ الْحُرُوفَ بِأَقْلَامِهِمْ فِي طَبَقَةِ الشَّمْعِ... وَإِذَا أَخْطَوْا فَإِنَّهُمْ  
يَمْحُونَ بِالْجُزْءِ الْمُسَطَّحِ فِي الْقَلَمِ!



## الْمُنْتَدَى

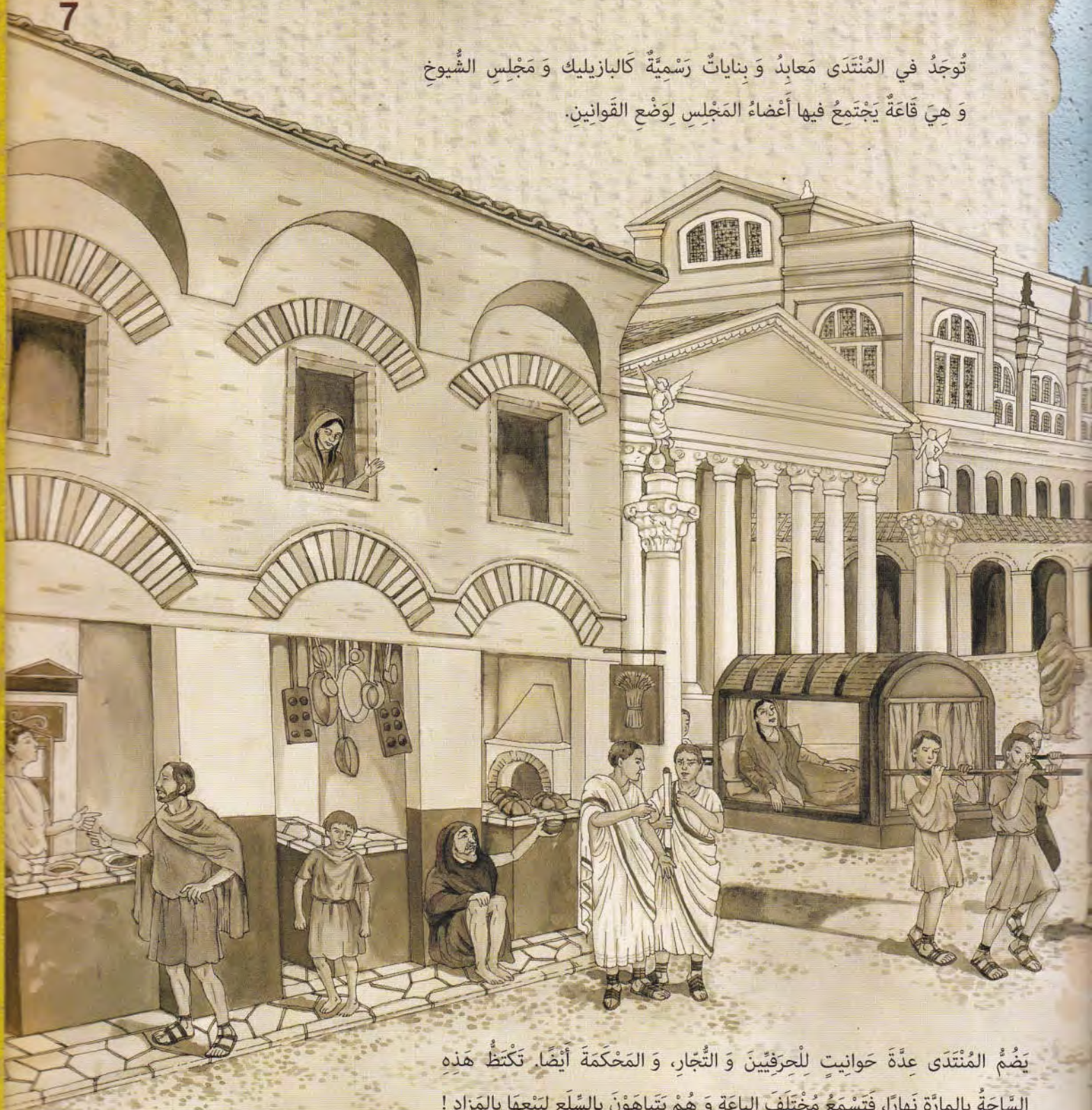
مُنْتَدَى رُومَا هُوَ سَاحَةُ سَوَاقٍ تَقَعُ وَسَطَ رُومَا. فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ،  
يَتَفَاوَضُ الزَّبَائِنُ وَالتَّجَارُ عَلَى السَّلْعِ، وَ يَلْتَقِي سُكَّانُ  
الْمَدِينَةِ أَيْضًا لِمُنَاقَشَةِ أُمُورِ السِّيَاسَةِ أَوْ لِلِاسْتِمَاعِ إِلَى  
الْمُتَحَدِّثِينَ الْمَشْهُورِينَ.



بِالنَّظَرِ إِلَى عَدَدِ سُكَّانِهَا الْكَبِيرِ، فَإِنَّ الْمَدِينَةَ بِحَاجَةٍ إِلَى الْكَثِيرِ مِنَ الْمَاءِ؛ وَ يَتِمُّ تَزْوِيدُهَا  
بِهِ بِوَاسِطَةِ قَنَوَاتٍ مُجَهَّزَةٍ لِلْأَعْلَى، وَ ذَلِكَ لِحِجْرِ الْمَاءِ مِنَ التَّلَالِ الْمُحِيطَةِ إِلَى الْمُنْشَآتِ  
الْحَرَارِيَّةِ وَ مَنَازِلِ الْأَغْنِيَاءِ، أَمَّا السُّكَّانُ الْآخَرُونَ، فَيَحْضُلُونَ عَلَى الْمَاءِ مِنَ النُّوَافِيرِ الْعَامَّةِ.



تُوجَدُ فِي الْمُنْتَدَى مَعَابِدُ وَبَنَائِتُ رَسْمِيَّةٌ كَالْبَازِيلِيكِ وَ مَجْلِسِ الشُّيُوخِ  
وَ هِيَ قَاعَةٌ يَجْتَمِعُ فِيهَا أَعْضَاءُ الْمَجْلِسِ لِوَضْعِ الْقَوَانِينِ.



يُضْمُ الْمُنْتَدَى عِدَّةٌ حَوَانِيَتٍ لِلْحَرَفِيِّينَ وَ التَّجَارِ، وَ الْمَحْكَمَةُ أَيْضًا. تَكْتَنِظُ هَذِهِ  
السَّاحَةُ بِالْمَارَّةِ نَهَارًا، فَتَسْمَعُ مُخْتَلَفَ الْبَاعَةِ وَ هُمْ يَتَبَاهَوْنَ بِالسَّلَعِ لِبَيْعِهَا بِالْمَزَادِ !



## الآلهة

يَعْبُدُ الرُّومَانُ عِدَّةَ آلِهَةٍ. أَغْلِبُهُمْ مُتَأَثِّرُونَ بِمُعْتَقَدَاتِ حَضَارَاتٍ قَدِيمَةٍ كَالْيُونَانِيَّةِ وَ الْأَتُرُورِيَّةِ. يُقِيمُ الْكَهَنَةُ وَ الْكَاهِنَاتُ الشَّعَائِرَ فِي الْمَعَابِدِ.



يُمَثِّلُ الرَّسْمُ أَعْلَاهُ مِنَ الْيَسَارِ إِلَى الْيَمِينِ: فِينُوسَ (رَبَّةُ الْحُبِّ وَ الْجَمَالِ)، بَاكْشُوسَ (إِلَهَ الْخَمْرِ وَ شَجَرَةِ الْعِنَبِ)، مَارْسَ (إِلَهَ الْحَرْبِ)، جُوبِتَرَ (إِلَهَ الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ وَ هُوَ مَلِكُ كُلِّ الْآلِهَةِ)، جُونُو (زَوْجَتُهُ رَبَّةٌ حَامِيَةٌ لِلنِّسَاءِ)، أَبُولُونَ (إِلَهَ نَوْرِ الشَّمْسِ وَ الشَّعْرِ وَ الْمَوْسِقَى)، دِيَانَ (رَبَّةُ الصَّيْدِ). تُعْبَدُ الْآلِهَةُ فِي الْمَعَابِدِ، حَيْثُ تُقَدَّمُ لَهَا قَرَابِينُ الطَّعَامِ وَ الْأَصَاحِي. « جَانُوس » إِلَهَ الْأَبْوَابِ وَ الْبِدَايَاتِ، وَاحِدٌ مِنْ أَهَمِّ الْآلِهَةِ الرُّومَانِيَّةِ، وَ هُوَ يُمَثِّلُ كُلَّ الْبِدَايَاتِ: بِدَايَةَ الْحَيَاةِ، الْيَوْمِ، الشَّهْرِ، السَّنَةِ... كَمَا يُحْتَفَلُ بِهِ طِيلَةَ شَهْرِ جَانُفِي. فِي زَمَنِ الْحَرْبِ، تَبْقَى أَبْوَابُ مَعْبَدِهِ مَفْتُوحَةً لِاسْتِقْبَالِ الْجُنُودِ الْعَائِدِينَ مِنَ الْمَعَارِكِ.



تُكْرَسُ مَعَابِدُ لِلْآلِهَةِ الْأَكْثَرِ أَهَمِيَّةً. يُوضَعُ تَمَثُّلُ  
الْإِلَهِ وَسَطَ الْقَاعَةِ الرَّئِيسِيَّةِ الَّتِي يَحْضُرُ إِلَيْهَا  
الرُّومَانُ لِلصَّلَاةِ وَتَقْدِيمِ الْقَرَابِينِ؛ هَكَذَا  
يَضْمَنُونَ عَطْفَ الْإِلَهِ وَحِمَايَتَهُ !



كُلَّ يَوْمٍ، تُقَدَّمُ الْأُسْرُ  
الْقَرَابِينُ لِلْآلِهَةِ الْبَيْتِ :  
يُوجَدُ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ جَنَاحُ  
صَغِيرٍ بِهِ تَمَثُّلُ الْآلِهَةِ الَّتِي  
تَحْرُسُ الْبَيْتَ وَتَحْمِيهِ .



تَحْمِلُ لَفَيْنِيَا الْقَرَابِينِ لِأَرْبَابِ  
الْمَسَاكِينِ، وَ آِلِهَةِ الْبَيْتِ الَّذِينَ  
يَرْمُزُونَ إِلَى رُوحِ أَسْلَافِهَا  
الْحَارِسِينَ عَلَى الْأَحْيَاءِ .





## المَلَابِسُ وَالْأَزْيَاءُ

فِي الْعَصْرِ الرُّومَانِيِّ، كَانَ الرِّجَالُ يَرْتَدُونَ أَقْمِصَةً فَضْفَاضَةً  
وَتُوجَاتٍ أُنِيقَةً، أَمَّا النِّسَاءُ فَكُنَّ يَلْبَسْنَ فُسَاتِينَ طَوِيلَةً وَيَضَعْنَ  
عَلَيْهَا وَشَاحًا كَبِيرًا يُدْعَى: الْبَالَا.

يُحَاطُ أَسْفَلَ النُّعَالِ  
بِالْمَسَامِيرِ لِكَيْ لَا تَبْلَى  
صَنَادِلُ الْجِلْدِ بِسُرْعَةٍ!



يَضَعُ صَدِيقُ لَفِينِيَا فَوْقَ  
قَمِيصِهِ تُوْجَةً أَطْرَافُهَا  
حُمْرَاءُ قُرْمُزِيَّةٌ تَخْصُ  
الْقُضَاةَ وَالْأَطْفَالَ الْأَغْنِيَاءَ  
دُونَ السَّادِسَةِ عَشَرَ.



تَتَطَلَّعُ لَفِينِيَا إِلَى مِرَاتِهَا  
الْجَمِيلَةِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ!





تُولِي الْمَرْأَةُ الْغَنِيَّةُ اهْتِمَامًا كَبِيرًا بِمَظْهَرِهَا، يُسَاعِدُهَا فِي  
ذَلِكَ عَدَدٌ مِنَ الْخَادِمَاتِ اللَّوَاتِي تَتَّقِي بِهِنَّ، حَيْثُ تُخَصَّصُ  
وَقْتًُا طَوِيلًا كُلَّ يَوْمٍ لِلتَّزْيِينِ وَ تَصْفِيفِ شَعْرِهَا : تُزَيِّنُ  
ثِيَابَهَا وَ شَعْرَهَا بِالْمَشَابِكِ وَ الْجَوَاهِرِ الثَّمِينَةِ الْآخَرَى.  
يَضَعُ الرَّجُلُ عِنْدَ خُرُوجِهِ تُوْجَةً طَوِيلَةً يَلْفُهَا حَوْلَ  
جِسْمِهِ حَسَبَ تَرْتِيبِ مُعَيَّنٍ !





الْوَلِيْمَةُ

الْوَجْبَةُ الْأَكْثَرُ أَهْمِيَّةٌ هِيَ وَجْبَةُ الْمَسَاءِ وَتَدْعَى السَّيْنَا. عِنْدَ الْوَلِيمَةِ  
يَسْتَقْبِلُ سَيِّدُ الْمَنْزِلِ مَدْعُوِيهِ فِي غُرْفَةِ الطَّعَامِ، حَيْثُ تَوْجَدُ  
مَائِدَةٌ تُحِيطُ بِهَا أَسْرَةٌ. يُقَدِّمُ الْخَدَمُ الطَّعَامَ وَ الشَّرَابَ  
لِلضُّيُوفِ فِي جَوْ مِنْ الرَّقْصِ وَ الْمَوْسِيقَى.

تُوضَعُ الْأَسِرَّةُ حَوْلَ  
الْمَائِدَةِ عَلَى شَكْلِ هِلَالٍ،  
وَيَتَمَدَّدُ الضُّيُوفُ وَيَتَنَاوَلُونَ أَطْبَاقَهُمْ  
بِالْمَلَاعِقِ وَالشُّوكَاتِ، وَ لَا يَسْتَغْمِلُونَ السُّكَاكِينَ  
لَأَنَّ الْأَطْعِمَةَ قَدْ سَبَقَ تَقْطِيعُهَا مِنْ طَرَفِ الْخَدَمِ.



تُخْبِرُنَا جِدَارِيَّاتٍ مِنْ  
الْفُسَيْفَسَاءِ عَنِ الْأَطْبَاقِ الَّتِي  
كَانَتْ تُقَدَّمُ لِلْأَغْنِيَاءِ الرُّومَانِ  
آنَ ذَاكَ : الْبَطُّ الْبَرِّيُّ، الدَّجَاجُ،  
الطَّرَائِدُ، وَ تَشْكِيلَةٌ كَبِيرَةٌ  
مِنَ الْأَسْمَاقِ وَ الرِّخْوَاتِ  
وَ الْأَصْدَافِ.



سَتَقُومُ لَفِينِيَا بِطَبْخِ أَكْلَةٍ حَسَبَ وَصْفَةِ أَبِيسَيُوسِ  
(مُتَأَنِّقٌ كَبِيرٌ فِي الْمَطْعَمِ الرُّومَانِيِّ).

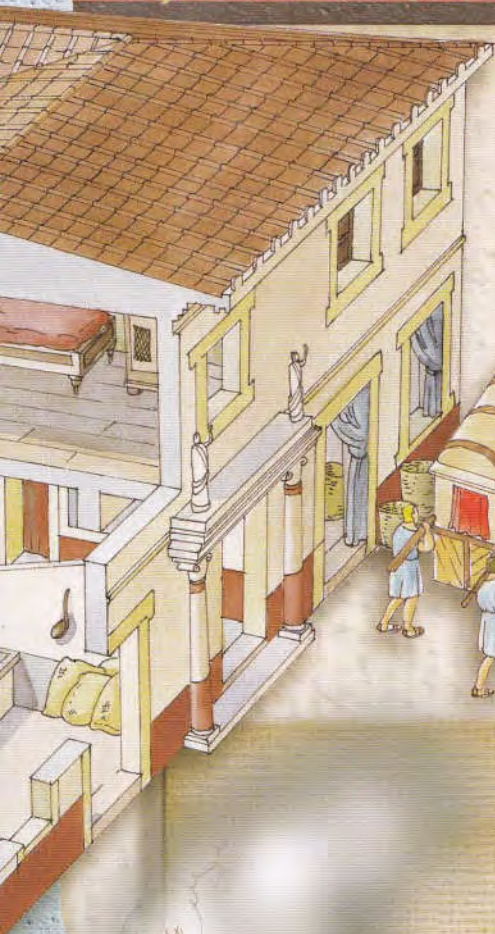
أَوَّلًا تَقُومُ بِقَلْيِ قِطْعِ الدَّجَاجِ فِي الْقَلِيلِ مِنَ الزَّيْتِ  
دَاخِلَ طَنْجَرَةٍ، وَ عِنْدَمَا يُصْبِحُ لَوْنُ الدَّجَاجِ ذَهَبِيًّا،  
تُضِيفُ إِلَيْهِ بَعْضَ الْمَاءِ وَ الْفَارُومِ (وَهِيَ صَلَصَةٌ  
مُشْكَلَةٌ مِنَ السَّمَكِ أَسَاسًا)، ثُمَّ تَتَبَّلُهُ بِالشَّبَثِ  
وَ الْكُرْبَرَةِ وَ الرُّعْتَرِ الْبَرِّيِّ وَ الْكُرَاثِ، وَ تَدَعُهُ يَنْضَجُ  
لِمُدَّةِ 30 دَقِيقَةً. عِنْدَمَا يُصْبِحُ الدَّجَاجُ جَاهِزًا تَضَعُهُ  
فِي طَبَقٍ، تُضِيفُ بَعْضَ الْفُلْفُلِ الْأَخْضَرِ، وَ تَخْلِطُ  
الْعَصَارَةَ بِالْدِيفِرِيَتُومِ (وَهُوَ شَرَابٌ مِنْ سُلَافَةِ الْعِنَبِ  
الْمَعْصُورِ حَدِيثًا) ثُمَّ... شَهِيَّةٌ طَيِّبَةٌ !





## البيوت الرومانية

يَسْكُنُ الْأَغْنِيَاءُ الرُّومَانُ فِي بُيُوتٍ وَاسِعَةٍ وَ مُرِيحَةٍ تُدْعَى «دوموس». فِي غَالِبِ الْأَحْيَانِ تُجَرَّأُ هَذِهِ الْمَنَازِلُ إِلَى قِسْمَيْنِ رَئِيسِيَّيْنِ : قِسْمٍ يَسْتَعْمَلُهُ الْمَالِكُ لِعَقْدِ صَفَقَاتِهِ وَ اسْتِقْبَالِ ضَيْوْفِهِ، وَ الْآخَرُ لِلْحَيَاةِ الْعَائِلِيَّةِ.

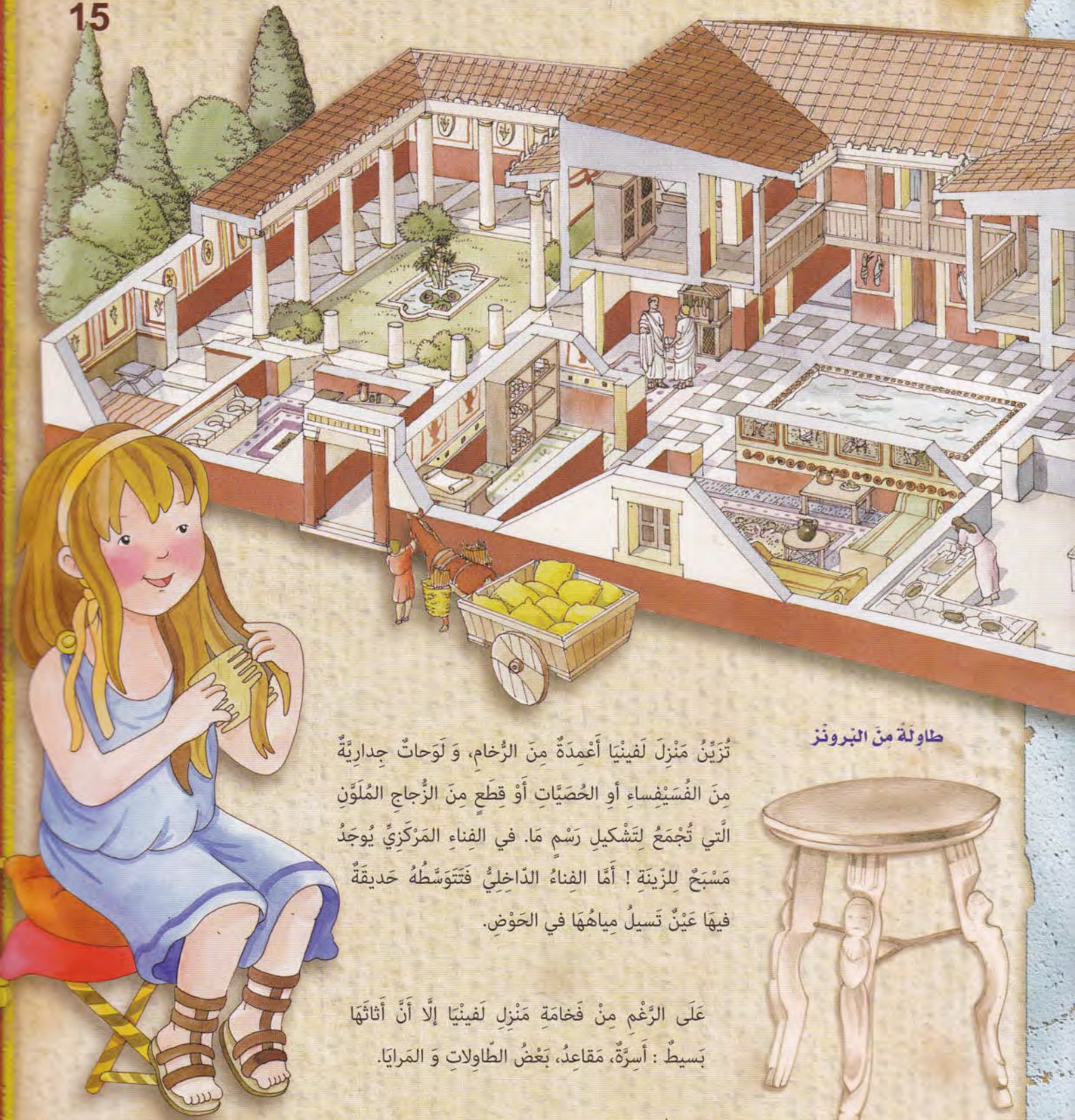


مَعَ اقْتِرَابِ حُلُولِ الظَّلَامِ، تُضِيءُ لَفِينِيًّا عَدَدًا مِنَ الْمَصَابِيحِ الرَّيْثِيَّةِ فِي كُلِّ غُرْفَةٍ، كَثِيرًا مَا تُصْنَعُ هَذِهِ الْمَصَابِيحُ مِنَ الطِّينِ، وَ الرَّيْثُ الْمُسْتَعْمَلُ فِيهَا يَكُونُ نَبَاتِيًّا : كَزَيْتِ الزَّيْتُونِ، أَوْ زَيْتِ الْجَوْزِ، أَوْ زَيْتِ الْخَرْوَعِ، أَوْ زَيْتِ الْكَثَّانِ.

تُجَهَّزُ بَعْضُ بُيُوتِ الدُّومُوسِ بِتَدْفِئَةٍ مَرَكَزِيَّةٍ عَبْرَ الْأَرْضِ تُعْرَفُ بِالْفُرْنِ الْأَرْضِيِّ؛ حَيْثُ يَقُومُ الْخَدَمُ بِتَرْوِيدِ الْمَرْجَلِ بِالْخَشَبِ. فَيَنْتَشِرُ الْهَوَاءُ السَّاحِنُ الْمُنْبَعِثُ مِنْهُ تَحْتَ الْأَرْضِ وَ فِي الْجُدْرَانِ. أَمَّا الْبُيُوتُ الَّتِي لَا تَوْجَدُ فِيهَا تَدْفِئَةٌ مَرَكَزِيَّةٌ فَتُقَامُ بِهَا نِيرَانٌ صَغِيرَةٌ فِي كُلِّ غُرْفَةٍ.







طاولة من البرونز

تُزَيَّنُ مَنْزِلَ لَفِينِيَّا أَعْمَدَةً مِنَ الرُّخَامِ، وَ لَوَحَاتٍ جِدَارِيَّةً  
مِنَ الْفُسْفُفِيسَاءِ أَوْ الْحُصَيَّاتِ أَوْ قِطْعٍ مِنَ الزُّجَاجِ الْمُلَوَّنِ  
الَّتِي تُجْمَعُ لِتَشْكِيلِ رَسْمٍ مَا. فِي الْفِنَاءِ الْمَرْكَزِيِّ يُوجَدُ  
مَسَبَّحٌ لِلزَّيْنَةِ ! أَمَّا الْفِنَاءُ الدَّاخِلِيُّ فَتَتَوَسَّطُهُ حَدِيقَةٌ  
فِيهَا عَيْنٌ تَسِيلُ مِيَاهَهَا فِي الْحَوْضِ.

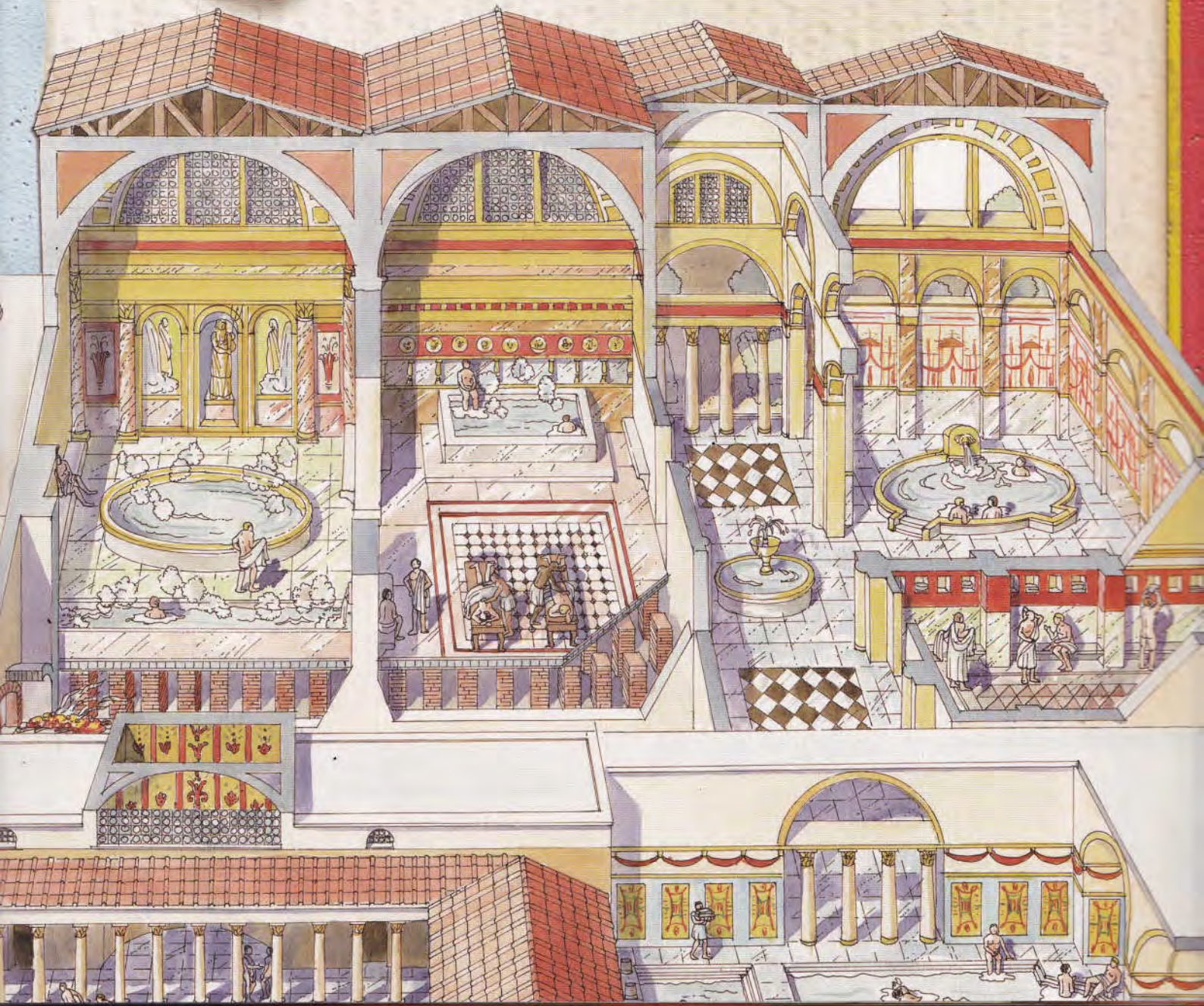
عَلَى الرَّغْمِ مِنْ فَخَامَةِ مَنْزِلِ لَفِينِيَّا إِلَّا أَنَّ أَثَائَهَا  
بَسِيطٌ : أَسْرَّةٌ، مَقَاعِدُ، بَعْضُ الطَّاوِلَاتِ وَ الْمَرَايَا.





## الْمُنْتَجَعَاتُ الْحَرَارِيَّةُ

فِي الْمُنْتَجَعَاتِ الْحَرَارِيَّةِ لَفِينِيَا لَا تَسْتَحِمُّ فَحَسْبُ، بَلْ تَلْتَقِي بِصَدِيقَاتِهَا  
فِي صَالُونَاتِ الْحَدِيثِ أَوْ الْحَدَائِقِ، وَ تَقْصُّ شَعْرَهَا، وَ تَقْرَأُ فِي الْمَكْتَبَاتِ، وَ تَزُورُ  
حَتَّى قَاعَاتِ الْعَرْضِ الْفَنِّيَّةِ لِتَسْتَمْتَعَ بِالْأَعْمَالِ الْمَعْرُوضَةِ هُنَاكَ !





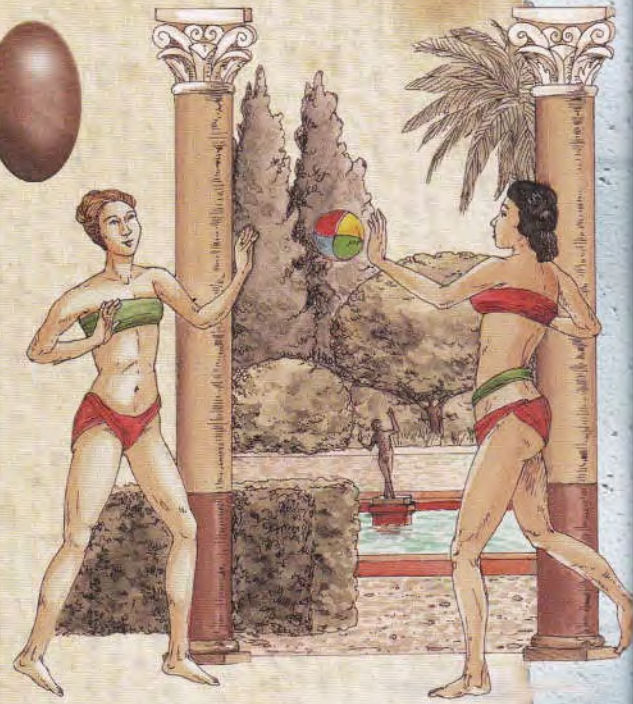
تُوجَدُ فِي الْمُنْتَجَعَاتِ الْحَرَارِيَّةِ غُرَفٌ وَ حَمَامَاتٌ دَرَجَاتُ حَرَارَتِهَا مُخْتَلِفَةٌ،  
تُسْتَعْمَلُ وَفَقَ تَرْتِيبٍ مُعَيَّنٍ، إِذْ يَدْخُلُ الْمُغْتَسِلُونَ أَوَّلًا فِي الْغُرْفَةِ الْحَارَّةِ  
حَيْثُ الْبُخَارُ الْكَثِيفُ وَ الْحَرَارَةُ الْمُرْتَفَعَةُ ؛ وَ ذَلِكَ لِلتَّخْلُصِ مِنَ الْعَرَقِ، ثُمَّ  
يَلْجَأُونَ إِلَى الْغُرْفَةِ الدَّافِئَةِ فَيَتَحَمَّمُونَ بِالْمَاءِ الْفَاتِرِ، وَ فِي الْآخِرِ يَنْتَقِلُونَ  
إِلَى الْغُرْفَةِ الْبَارِدَةِ لِلَاغْتِسَالِ فِي حَوْضٍ مِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ.

يَسْتَعْمِلُ الرُّومَانُ الزَّيْتِ لِتَنْظِيفِ  
أَنْفُسِهِمْ ! فِي غُرْفَةٍ جَافَةٍ وَ حَارَّةٍ،  
يَطْلِي أَحَدُ الْخَدَمِ جَسَدَ لَفِينِيَا بِالزَّيْتِ  
وَ يُدْلِكُهُ، ثُمَّ يَقُومُ بِسَحْبِ الْعَرَقِ  
وَ الْأَوْسَاحِ بِالْمِكْشَطِ.

يُمْكِنُ لِلْمِكْشَطِ أَنْ يَكُونَ  
مِنَ الْمَعْدِنِ أَوْ الْعَاجِ.

بَعْدَ تَجَرُّدِهَا مِنَ الثِّيَابِ، تَقُومُ لَفِينِيَا  
بِبَعْضِ الْحَرَكَاتِ الرِّيَاضِيَّةِ، كَالْعَابِ  
الْكُرَةِ وَ الْجَمْبَازِ، ثُمَّ يَتِمُّ تَذْلِكُهَا  
بِالزَّيْتِ.

فِي بَعْضِ الْغُرَفِ، تَكُونُ  
دَرَجَةُ حَرَارَةِ الْأَرْضِيَّةِ  
مُرْتَفَعَةً جِدًّا، لِهَذَا  
تَضَعُ لَفِينِيَا قَبَائِبَ  
مَصْنُوعَةً مِنَ الْخَشَبِ.



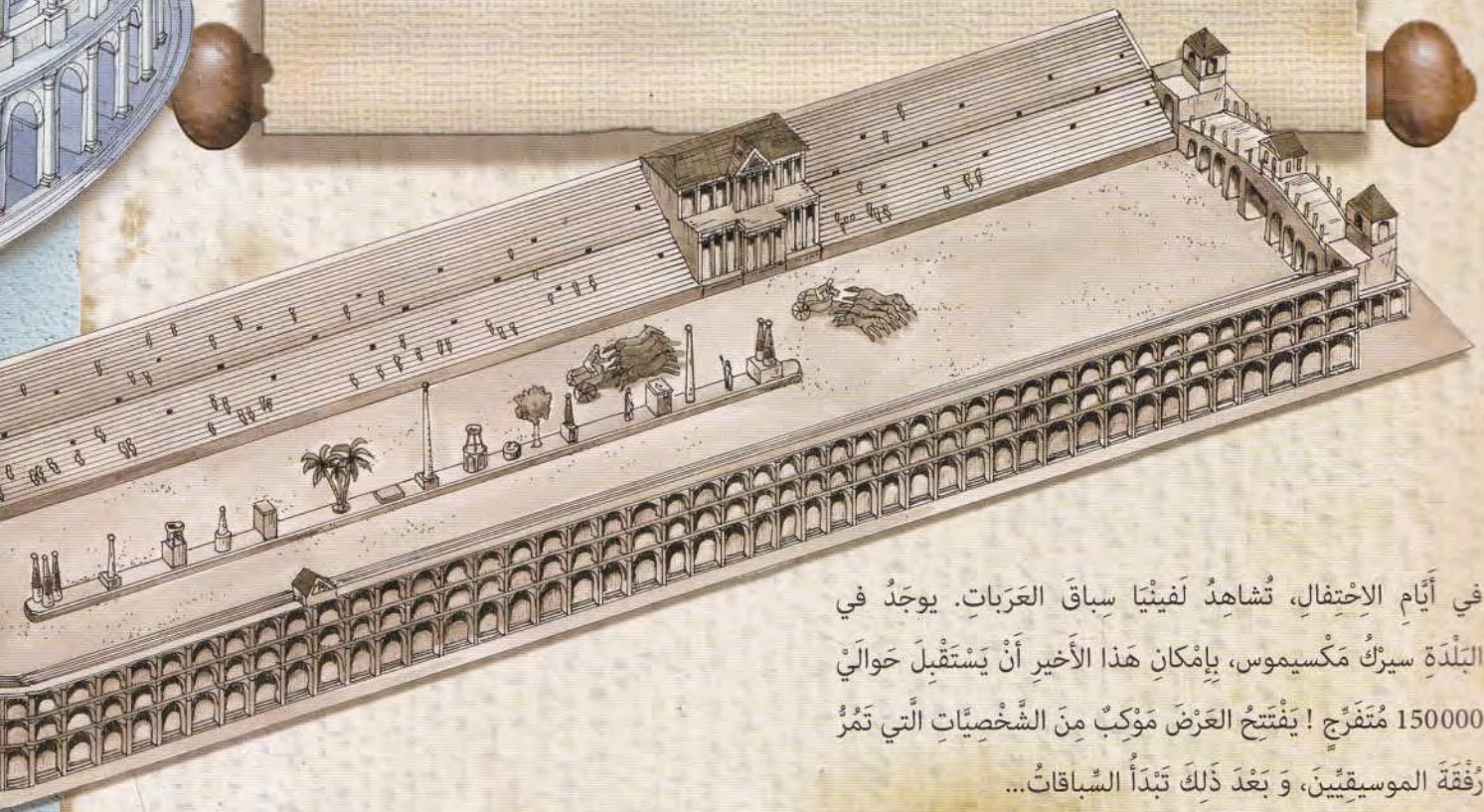


## التسلية

أكبر مدرج في روما هو مدرج الكوليزي ، عند افتتاحه استمرت الألعاب لمدة 100 يوم. في ساحته، يتحدى المصارعون بعضهم بعضاً، أو يقاتلون الحيوانات المتوحشة. تفضل لفينيا عرض المعركة الحزبية الذي يُقام في الساحة بعد تحويلها إلى حوض مغمور بالماء.



هذه الخوذة الثقيلة هي لأحد المصارعين الرومان.



في أيام الاحتفال، تُشاهد لفينيا سباق العربات. يوجد في البلدة سيرك مكسيموس، بإمكان هذا الأخير أن يستقبل حوالي 150000 متفرج! يفتتح العرض موكب من الشخصيات التي تمر رفقة الموسيقيين، و بعد ذلك تبدأ السباقات...





خِلَالِ السَّبَاقِ، تَدُورُ الْعَرَبَاتُ حَوْلَ مَسَارٍ بَيضَاوِيٍّ يُدْعَى  
السَّيْرُك. سَائِقُوا الْعَرَبَاتِ رِجَالٌ مُتَمَرَّنُونَ؛ لِأَنَّ الْعَرَبَاتِ  
الْمَصْنُوعَةَ مِنَ الْخَشَبِ خَفِيفَةٌ وَغَيْرُ مُسْتَقَرَّةٍ عِنْدَ السَّرْعَةِ  
الشَّدِيدَةِ. الْحُمْرُ، الزُّرْقُ، الْخَضَرُ، الْبَيْضُ: أَرْبَعُ فِرَقٍ تَتَنَافَسُ،  
وَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا مُشَجَّعُونَ دَاخِلَ الْمُدْرَجَاتِ وَ الْكُلُّ يَصِيحُ  
هَاتِفًا بِاسْمِ سَائِقِهِ الْمُفْضَّلِ !



## الفهرس



هَآ نَحْنُ فِى رُومَا ..... 3 - 2

الدَّرَاسَةُ وَ اللَّعِبُ فِى رُومَا ..... 5 - 4

الْمُنْتَدَى ..... 7 - 6

الْأَلِهَةُ ..... 9 - 8

الْمَلَابِسُ وَ الْأَزْيَاءُ ..... 11 - 10

الْوَلِيمَةُ ..... 13 - 12

الْبُيُوتُ الرُّومَانِيَّةُ ..... 15 - 14

الْمُنْتَجَعَاتُ الْحَرَارِيَّةُ ..... 17 - 16

التَّسْلِيَةُ ..... 19 - 18









## لَافِينِيَا طِفْلَةٌ مِنْ رُومَا

تَقُودُنَا سِلْسِلَةُ «أَطْفَالِ مِنَ الْمَاضِي»، فِي رَحْلَةٍ عَبْرَ الزَّمَنِ، إِلَى الْعُصُورِ الْغَابِرَةِ وَالْحَضَارَاتِ الْقَدِيمَةِ، مَعَ أَطْفَالٍ مِنْ تِلْكَ الْأَزْمَنَةِ، وَكُلُّ طِفْلٍ يُعَرِّفُنَا عَلَى حَضَارَتِهِ. فِي هَذِهِ الرِّحْلَةِ تَرْحَبُ بِنَا «لَافِينِيَا» فِي رُومَا، وَتُرَافِقُنَا فِي جَوْلَةٍ إِلَى شَوَارِعِ الْمَدِينَةِ لِنُتَقَدِّمَ لَنَا هَذِهِ الْإِمْبِرَاطُورِيَّةَ الْعَظِيمَةَ.

Titre original : Lavinia-Growing up in Roman Empire  
© Eleonora Barsotti, 2011.  
© Editions Chihab, 2018, pour la langue arabe.  
www.chihabeducation.com

ISBN 978-9947-39-281-2



9 789947 392812

السعر : 450 دج

